العدد ٩٠٠ — السنة السادسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا تعتمد للاشتراكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢ جمادى الاولى سنة ١٣٥١ — الجمعة — الموافق ٢ ايلول ١٩٣٢

يوم بحطين اكفهر سماؤه

القيت في الاحتفال بذكرى يوم حطين في القدس

لُذْ بالعرين وحيّ ارض الشام   واقرا السلام على حمى الضرغام
واسكب على الجدث الطهور عصارة   من قلب ذي وجد وذي اسقام
وقل السلام على العظيم المجتبى   روحٌ وريحان ودار كرامُ
ياساكنَ القبرِ الذي قد صُدِّعت   اركانــه بتقادم الأعــوام
قبرٌ عليه مهابة وجـلالة   لم تُبـلِ جِدَّتها يدُ الايام
انظرْ الى الملك الذي شيدته   يمسي ويصبح نهبة الاقـوام
اضحى مغانم قسّموها بينهم   يا ابن الأكارم ، قسمة الازلام
ان الذين رست بمصر سفينهم   عصفت قنابرهم بارض الشام
وغدت خيول الظافرين بواسطٍ   تختال بين مضارب وخيام
وطئت سنابكهن في رأد الضحى   ارضاً محرمة على الاقـدام
رجف المكبّر أن علته حصونهم   ويلُ المكبِّر ما له من حام
مَن للصياصي الشامخات يدكها   بالمنجنيق ومَن لِقطّ الهام ؟
اليوم طياراتهـم مبثوثة   وجيوشهم في بسطة ونظام
وتربعوا فوق الدُّسوت ، فقولهم   فصل ، وما شاؤا من الاحكام
ملكوا البلاد ، فامعنوا في اهلها   ظلماً ، وتقتيلاً ، وسوء سوام
افستطيع أنت كبح جماحهم   او دفعَ ما قد حل بالاسلام؟
ذمَّ المقام بدار ذل ميئس   بعد النعيم وعيشه البسام
زمن مضى بجماله وجلاله   فكأنــه حلم من الاحلام

* * *

لِمن القصورُ وشاهق الآطام   ازرت معاقلها بهضب شمام
اَقْوَت وغيَّرها الزمان فاصبحت   مأوى الغراب ومسرح الآرام
ما إن ترى الا معالم خانها   ريب الزمان ، وبعض نبت ثُمام
«بغداد» انك قد جنيتِ على الحمى   والساكنيه ودولة الاسلام
كنتِ النصابَ لصارم ضربت به   كفُّ العدو ورشت سهم الرامي
قربتِ من لم تُدنِ منه قرابة   ونأيت جهدكِ عن ذوي الأرحام
فرّطتِ في من قـلَّ منك نصيبهم   وظننت خيراً صحبة الأعجام
فأضعتِ قومك ، ان قومك معشر   شم الانوف رواجح الاحلام
ترك «الديالم» ماء دجلة قانياً   من بعض ما اقترفوا من الاجرام
و«الترك» ما قنعوا «بجيرون» ولا   ربو العراق وسهله المترامي
وبأرض مصر خلافة علوية   شيدت دعائمها على «الاهرام»
و«ملثمين» بأرضِ تونس جَمعهم   و«موحدين» بقوا بغير لثام
في كل قطر دُولة وأمـارة   ترتاد اعظم كاهـل وسنام
شلو تخاطفه سباع جُوَّعٌ   فازت به من بعد طول صيام

* * *

يا قدس حبك في دمي وجوانحي   وربوع انسك قبلتي وامامي
خصتك غانيـة الربيع بوصلها   وسقاك صوبُ مجاجل سجّام
لك في القلوب مكانة مختارة   وقدت بساحك شرٍّ نار ضرام
ساق الفرنج اليك كل كتيبة   شهباء ، سوق سوائم الانعام
لهفي عليك وقد علتك كآبة   وتبدل الاشراق بالاظلام
زعموا بأن الشرق ناكثُ عهده   كذبوا ورب الحل والأحرام
اف لهم ، ليس العمى بهدايةٍ   ولبئس ما اقترفوا من الآثام
لا الدين آمرهم بما اجترموا ولا   «عيسى بن مريم» حامل الآلام
«ريكارد» هل انبأت قومك صادقاً   ان الذين بلوت غيرُ لئام؟
الحافظون وعودَهم وعهودهم   الضاربون مقاتل الاجسام

* * *

نعم الفتى «الشاديُّ» سيد قومه   ذَلَّ الزمان له بغير خطام
من اسرة شادية كردية   ضراب اعناق سليل كرام
لفظته «تكريت» فسار به أب   وبرهطه ، طفلاً ، بغير فطام
ما زال «نجم الدين» يسعى ضارباً   عُرض الفلاة يروم كل مرام
حتى استقر ببعلبك اميرها   وسما به فيهـا مقام سام
ويدٌ له عند «العماد اتابكٍ»   تركته قيدَ طرائف الأنعام
سار الزمان بأهله في حينه   واقتاد خاملهم بفضل زمام
فاذا بنجم الدين سيدُ جلّقٍ   واذا ابنه بالأروع المقدام
«شيركوه» انت المستنار برأيه   ولحد سيفك فتكة في الهام
ما كان لابن اخيك مجد خالد   لولا وراثته من الأعمام

* * *

لله اي مثير رهج قتام   في كلِ معركة ويوم صدام
حمالُ اثقال وليثُ كريهة   وسياجُ مملكةٍ وبدر تمام
كم وقعة لك والسيوف لوامع   والصبح ليل والعتاق دوامي
تحمي ذمار الشرق من اعدائه   وتزيل ما قد حل في الافهام
هابوك في الاسكندرية عندما   وأَوْا كأنهم رعيل نعام
هابوك اذ شاموك فانكفأت بهم   خيل تحاذر وثبة الضرغام
يوم بحطين اكفهرّ سماؤه   والصبح بـدّل نوره بظلام
والخيل ترقص بالكماة كأنما   تسقى فوارسها كؤوس مدام
رام العدو من ابن شادي غرة   هيهات تلك .. ! ولات حين مرام
وتسابقوا نحو المياه ودونها   ضرب يدك رواسي الاعلام
فسقيتهم كأس المنون وغودروا   ما بين مقتول وآخر دامي
ويل امِّ (ارناط) وقد جرعته   من حد سيفك شر كأس حمام
الناكث العهد البذيء مقالةً   في المصطفى وشريعة الاسلام
كم صرخة لك في العدو مريعة   تنسي زئير الاسد في الآجام
انت الوفي بعهده لخصيمه   فاذا رمى غر فانت الرامي
فنداك مسموع وامرك طاعة   ونداك فياض ومجدك نام
ملك تناثر عقده فنظمتَه   بالحزم والتدبير والاقدام
نعم الطبيب لامة مكلومة   منيت بداء تعدد الحكام

* * *

انت العجيب جلاده وجهاده   بل انت بعض عجائب الايام
والعبقرية في الرجال قليلة   يا عبقري الشرق والاسلام

«منيف الحسيني»

خطاب الحجة السيد محمد رشيد رضا

في الاحتفال بذكرى يوم حطين في حيفا

٣

أيها الاخوان في القومية والوطن!

ان الغلو في العصبية الدينية لم تعرفه البلاد العربية ولا الامة العربية الا مما بثته فيها الحرب الصليبية ثم المدارس الاوروبية ، فقد كانت المدارس هي التي دست سم التفريق والتعادي في دسم العلم والحضارة الغربية ، لان الذين تعلموا في مدارسهم أحسنوا ظنهم بهم ، وجهلوا مقاصدهم منهم ، وسبب ذلك أنه لم يكن لهم دولة رشيدة ولا جمعيات قومية توجه اولادهم الى التربية والتعليم الذي يعزز الدولة وينهض بالامة ، وانما كان الرجل يعلم ولده لاجل الاستعانة بعلمه على اسباب المعيشة .

وكان المستعمرون ودعاتهم الذين ربوهم وعلموهم يظنون ان بلادنا اذا آل امرها اليهم بسقوط الدولة العثمانية فان أهلها يكونون من اغنى الناس وأعز البشر لا فرق بينهم وبين الافرنج محرريهم في شيء ، وكانوا يبثون لهم هذه الدعاية . فلما زال سلطان الدولة العثمانية عن البلاد ظهر لأولئك الدعاة ولسائر الناس ان الدولة العثمانية كانت ابر وارحم منهم ، لانها كانت الى آخر عهد السلطان عبد الحميد ترضى من البلاد بقليل من الضرائب وشيء من رشوة الحكام ، وتترك لهم الحرية في اديانهم ومذاهبهم ولغاتهم وقومياتهم وتربيتهم وتعليمهم وكسبهم ، وما كان في آخر العهد الحميدي من الضغط السياسي فسببه خوف السلطان على شخصه وسلطته من احرار قومه واعوانهم .

وظهر لهم ولغيرهم ايضاً أن هاتين الدولتين لا تتركان لاهل البلاد (التي رزئت بنفوذهم وما سموه بالانتداب لمساعدتهم على استقلالهم) لا استقلالا ، ولا ثروة ولا قومية ، ولا وطناً ولا حرية. ولقد رأينا الينهما ملمساً في الاستعمار أشدهما وطأة علينا في هذه البلاد المقدسة ، فقد ابتدع انتدابها فيها بدعاً من الظلم لم يسبقها اليه احد من الظالمين والمستبدين ، وهو هبة وطننا الى اوزاع واشتات من شعب ذي اثرة وعصبية تستغيث منها جميع شعوب الارض ، حتى اننا نرى ارقى هذه الشعوب في كل علم وعمل وقوة وهو الشعب الالماني يخاف منه ويناوئه ، فماذا يرجو الشعب الفلسطيني الصغير الفقير الضعيف من البقاء معه؟ وأنى يأمن اخوانه في شرق الاردن على ارضهم وديارهم ومعايشهم ، وهم يعلمون ان ارض فلسطين وحدها لا تكفي اليهود لتأسيس وطنهم القومي وإعادة ملك اسرائيل ، فلا بد لهم من شرق الاردن وماضمه الانتداب اليها من ارض الحجاز ، بل لا بد لهم من اعادة ملك سليمان كله ؟؟؟ ونحن اولى منهم باعادة ملك العرب كله او ما تقطنه الشعوب العربية منه على الاقل ، فانه لا حياه لنا ولا بقاء فيما دون ذلك ، بل لا حياة لنا في اوطاننا التي نسكنها ونملك رقبة ارضها منذ قرون طويلة الا باتحادها كلها ، وتعاونها على احياء الحضارة العربية والعمران الذي تقتضيه علوم هذا العصر وفنونه ، وجعلها ركناً من اركان السلم العام ، وهي اكبر خطر عليه الآن بضعفها وطمع الطامعين فيها .

الجامعتان العربية والاسلامية

أيها القوم :

لا يطوفن في خاطر أحد منكم ان الجامعة الاسلامية التي كثر حديث الافرنج عنها وحسبانهم لها كل حساب ، تعارض ما قام عليه الدليل من وجوب الجامعة العربية وتوقف حياتكم عليها ، ولا ما يدعو اليه كثير من ساسة الشرق من وجوب تأسيس جامعة شرقية ايضاً ، فان كل جامعة من هذه الثلاث لها دائرة خاصة بها ، من حيث يؤيد بعضها بعضا في دفع عدوان الغرب عن الشرق كله .

ياقوم : ان الواضع لهذه السياسة الشرقية في جميع اركانها وجوانبها هو حكيم الشرق الاكبر وموقظه من رقاده السيد جمال الدين الافغاني ، وكان معينه الاكبر عليه وناشره بلسانه الفصيح القوال ، وقلمه البليغ السيال ، شيخنا الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده المصري وقد شرحنا ذلك في المنار وفي تاريخها

البقية على الصفحة الرابعة

وعمال النقل ايضا ....

يقتدون بعمال القطن

يخشى ان يضرب عمال النقل في لندن يوم ٢٣ ايلول القادم بسبب عزم الشركة على تخفيض الاجور .

خمسة الاف قتيل

في عاصمة أكوادور

قبل الثوار في كويتو عاصمة أكوادور شروط الحكومة وبلغ عدد القتلى في شوارعها خمسة آلاف نفس !!

الحركة الاستقلالية في بلاد العرب

حديث قيم لصاحب المعالي بهي الدين بك بركات

زار دمشق مؤخراً صاحب المعالي بهي الدين بك بركات الوزير المصري السابق، فلقي فيها كل حفاوة وتكريم وقد قابله مندوب جريدة الايام فتحدث اليه معاليه بحديث طريف نقتطف منه مايلي:

لقد جبت في رحلتي الحاضرة كثيراً من البلاد الساحلية والداخلية وكنت اينما حللت اشعر بما كنت اشعر به دائماً في زيارتي لبلادكم الجميلة من توثق روح المودة وعاطفة المحبة التي تكنها لمصر. ففي كل مكان كنت القى عناية واكراماً ارجو ان تكونوا نائبين عني في التعبير لاهلها عما تكنه جوانحي من الشكر وخالص المودة لهم ففي كل الجهات التي نزلتها كنت اشعر اني بين اهلي وعشيرتي يهتمون بجميع شؤون مصر ويتتبعون حركاتها ويشاركون اهلها في جميع عواطفهم ويؤيدونهم في اطوار جهادهم

ولست في حاجة ان احدثكم عن شعور مصر نحوكم فهي تشاركم في السراء والضراء، وتتمنى لكم كما تتمنى لنفسها النجاح والتوفيق في الجهاد الوطني لتحقيق الحرية والاستقلال الصحيح

اني لست في حاجة ان احدثكم عما يربطنا والاقطار الشقيقة من وحدة في اللغة والعادات والتقاليد واتحاد في العقلية وطريقة التفكير مما يجعل الواحد منا يشعر بشعور الآخر ويفكر من ناحيته وهذه كلها روابط ليس للزمن الان يزيدها قوة وثباتاً. ولكني مع ذلك أرى من الواجب علينا العمل على جني ثمارها من طريق عملي يعود بالنفع الادبي والمادي على جميع تلك الاقطار ولقد سبقني الى الدعوة الى انشاء المجمع العلمي المشترك كثير من اهل الفضل والعلم. ومع تأييدي لدعوتهم واغتباطي بجهودهم العظيمة ارى ان تلك الحركة يجب ان تقوى وتشتد حتى تحقق الغاية المرجوة منها وحتى ينشأ المجمع العلمي على اساس مشترك لجميع البلاد العربية بحيث تكون ممثلة فيه تمثيلاً صحيحاً يحقق الغاية منه في خدمة اللغة وتوحيد الثقافة بين جميع الاقطار العربية.

كذلك ارى من الضروري ان تبحث مصر وجاراتها الشقيقة في وضع علاقاتهم الاقتصادية على اساس يضمن مصالح جميع تلك البلاد ويسهل التعامل بينها ويساعد على ترويج منتوجاتها لدى بعضها. اذ انه لا معنى ان توجد بيننا وبينكم نفس الحوائل الجمركية الموجودة بيننا وبين القارة الاوروبية وليس ذلك بدعاً في النظم الاقتصادية فقد اختطته هولاندا مع جاراتها كما سبق ان دعت للعمل به كندا في علاقاتها مع الولايات المتحدة فهل يكون غريباً اذا نحن دعونا الى العمل به بين مصر وجاراتها الشقيقة وخاصة سوريا وفلسطين ؟

واني ارجو أن يكون لهذه الدعوة صدى في نفوس رجال الاقتصاد فيؤلفوا لجنة لبحث الموضوع واقتراح احسن السبل لتوطيد العلاقات الاقتصادية بين بلادينا

ولا شك ان مثل هذا التعاون يساعد على تخفيف الازمة الضاربة اطنابها في جميع البلاد ويشجع على نماء التجارة والثروة والصناعة في كل تلك الاقطار فهي اقرب الى فهم رغبات جاراتها واوثق اتصالا بحاجاتهم واقدر على ايفائها وبذلك يكون كل منهم عوناً للاخر ومساعداً له في رقيه ونجاحه ويسره ورخائه

يوم حطين

عقدت المقطم مقالا افتتاحياً في عددها الصادر أمس عن (يوم حطين) نقتطف منه ما يلي:

« ... واذا كان الشرقيون لم ينيلوه (اي صلاح الدين) حقه من الثناء والتقدير فقد عرف فضله الغربيون وشادوا بذكره وصار اسمه عندهم مرادفاً لكل ما يمتاز به الرجال وتعلو به اقدار الخلق. وحسب المرء ان يطالع رواية «الطلسم» للسر ولتر سكوت فيرى مقام صلاح الدين من نفوس خصومه السابقين وذريتهم من بعدهم. والفضل ما شهدت به الاعداء

اقوام حركتها الحمية الدينية واضرمت فيها دعوة الناسك بطرس الغيرة فتحمست للجهاد مدفوعة بما حسبته من فروض العقيدة فهجر رجالها الاوطان وغادروا الزوجات والامهات والاولاد وتجشموا مشقة السفر في طيات الخطر وكان السفر قطعة من العذاب وهم يعتقدون أنهم صادعون بامر ربهم وانهم ذاهبون في مهمة مقدسة

واقوام ساكنون في ديارهم مطمئنون الى اوطانهم طغت عليهم امواج الغزاة من الغرب فثار ثائرهم واشتعلت حميتهم ونهضوا يذبون عن مدنهم وقراهم وبيوتهم واهلهم وقد هاجهم هذا الاعتداء، وشق عليهم ان يهاجموا في عقر دراهم وليس بينهم وبين المهاجمين ثأر ولا نار

وكانت حروب عوان ومعارك دامية جندل فيها الرجال ورملت النساء ويتم الاطفال وذاق هذا الشرق بها من الاهوال ما لم ينسه وكانت صفوف الغزاة كأمواج البحر تطغى ثم ترتد وطارذكر مدن الشرق كل مطار فالقدس وعسقلان ويافا وطرابلس وانطاكية وغيرها صارت معروفة في كل مكان

ثم ارتدت الامواج المرة الأخيرة ولم يبق من عواقب الحروب الصليبية في الشرق سوى آثار واخبار وسلالات لا تزال تحمل في القرى والمدن اسماء بعض الذين اشتهروا في تلك الحروب. وقبائل في بادية سورية تقول ان زرقة عيونها شاهد بانحدارها من الافرنج »

ولكن اوربا التي اضاعت زهرة ابطالها وشبانها في بطاح فلسطين وهضاب سورية وعلى ضفاف النيل وشواطيء مصر جنت في آخر الامر ربحاً من هذا الاتصال فقد كانت هذه الحروب مبدأ النهضة العلمية والادبية والفنية فيها فاستعاضت من خسارتها المادية هذا الربح الادبي العظيم.»

«ولا يزال احترام صلاح الدين في نفوس الافرنج كما كان، ولا يزال لذكراه عندهم مقام خاص. فلما زار الامبراطور غليوم امبراطور المانيا السابق دمشق وضع على ضريح البطل الشرقي اكليلا ثميناً من البرونز تقديراً لعظمته. واتصل بنا ان هذا الاكليل نقله اللورد اللنبي بعد دخول دمشق الى المتحف البريطاني فمسى القائمون بامر هذه الذكرى في فلسطين وسواها ان يخاطبوا الحكومة البريطانية في الامر ويعيدوا الاكليل الى ضريح صاحبه في دمشق فذلك أولى وأدنى الى ما هو معلوم عن مقام صلاح الدين في نفوس الانكليز بما اتصفوا به من تقدير اقدار الرجال.

أما الشرقيون فاذا كانت هذه الحفلات تظهر لهم وخامة عواقب الانقسام الديني والطائفي ومنافع الاتحاد وماينشئه من قوة فنعمت الحفلات ونعم القائمون بها وسلام على صلاح الدين ..»

السلطة تعتقل زعماء الوطنيين في حلب

الجنود يطوقون منزلي هنانو وسعد الله الجابري

الشرطة تلاحق الدكتور الكيالي. انفجار قنبلة

أرسل مكاتب النداء في حلب الاخبار التالية بالتلفون الى جريدته مساء ٣٠ آب المنصرم:

اصبحت حلب اليوم في حالة اضطراب فكري شديد للتدابير المفاجئة التي اخذتها بها الحكومة هذا الصباح فقد افاقت المدينة باكراً على البيوت تطوق بالجنود وعلى الرجال تساق الى السجون وتصفد بالقيود، وعلى المنازل يدخلها رجال الحكومة للتفتيش، وعلى رجال الشرطة يلاحقون بعض الذين لم يجدوهم في دورهم للقبض عليهم

وقد بدأت هذه التدابير بآل ابراهيم باشا. فقد جاءت عند الصباح الباكر ثلة من الجندير بو عدد افرادها على الاربعمائة بأسلحتهم ومعداتهم الى دار هؤلاء السادة وضربوا حولها نطاقاً عسكرياً ثم قبضوا على الدكتور حسن واخيه جميل بك آل ابراهيم باشا واعتقلوهما في سجن التوقيف

وفي الوقت نفسه قامت فرقة من رجال الشرطة بالقبض على المحامي راشد بك المرعشي وشكيب بك الجابري وغيرهما واستاقوهم جميعاً من منازلهم الى السجن

وقصدت دوريات من الشرطة والدرك يربو عددهم على الاربعمائة الى محلة القصبة فطوقوها وسدوا مسالكها ومنعوا الخروج منها حتى انهوا التفتيش فيها. وكذلك فعلوا في اكثر الاحياء

وقصدوا الى دار الزعيم ابراهيم بك هنانو ودار سعد الله بك الجابري فدخلوهما وكسروا الابواب والصناديق وصاحباها غائبان

وكذلك يلاحق رجال الشرطة الدكتور عبد الرحمن بك الكيالي، ولكنهم لم يهتدوا اليه حتى الآن

وقد علمت ان المستنطق الاجنبي الثاني اصدر مذكرات بالقبض على جمهور كبير من جماعات مختلفة

والاعتقالات ما تزال قائمة على قدم وساق والافكار في غليان شديد

انفجار قنبلة

انفجرت قنبلة ليلة امس في سوق الجمعة سمع لها دوي هائل في المدينة وقد اهتمت الحكومة للبحث عن الفاعل ولكنه لم يعرف حتى الآن من هو

الغاء مدرسة سليمية

الزراعية في سوريا

تقدم وزير التجارة والزراعة في سوريا الى مجلس الوزراء بتقرير يتضمن طلب الغاء مدرسة سليمية الزراعية فوافق مجلس الوزراء بالاجماع على الغاء هذه المدرسة وقد احدث قرار الغاء المدرسة اثراً سيئاً في بعض المقامات وصادف استحساناً في في مقامات اخرى. ولقد قرر مجلس الوزراء الغاء المدرسة الزراعية بشرط الاستعاضة عنها بارسال بعثة علمية الى فرنسا تدرس الزراعة واساليبها الفنية درساً قائماً على اساس الاختصاص بمختلف فروع الزراعة الحديثة!

سقوط أسعار الحبوب

في سوريا

سقطت اسعار الحبوب في سوريا في هذا الاسبوع عشرة بالمائة بسبب كثرة الوارد من القمح والدقيق من الخارج وبسبب جودة الموسم في هذا العام في داخلية سوريا.

حزب الاستقلال

وجميل مردم بك

اتصل بالصحف أن حزب الاستقلال قرر مطالبة جميل مردم بك سكرتيره في سنة ١٩٢٠ باثني عشر الف جنيه قال انها مال الحزب، ولو اضطر الى مطالبته بالطرق القانونية.

حوادث واخبار

التحقيق في مأساة باب العمود

نظر قاضي التحقيق محمد افندي البرادعي صباح امس في قضية حادثة باب العمود المتهم فيها عيسى الدويك. واستمع اقوال شهود النيابة وهم مفتش البوليس المستر سيكرست فقال انه ذهب الى مكان الحادثة فور وقوعها وانه اخذ الرصاصة الكبيرة من محمود ابي عيسى والرصاصة الصغيرة من صبي صغير يدعى امين عبد النبي وانه اعطى هاتين الرصاصتين الى الاونباشي اولدرسون في اليوم نفسه. ثم شهد الدكتور حجار فقال انه فحص الجريحين يوم وقوع الحادث فكان جرح حرب حسين بسيطاً ولكن جرح محمد علي الهيموني كان خطراً جداً وانه ظهرت على الجريح الاخير علامات نزيف شديد بسبب تمزق شريان الذراع وأنه اجريت له عملية مستعجلة لتخليص حياته من النزيف ولم يكن هناك مبرر فني لاستخراج الرصاصة في ذلك الوقت. وقال انه احضر رصاصة من دائرة البوليس وصورها مع الرصاصة المستخرجة من كتف حرب حسين والرصاصة الكامنة في ذراع محمد علي الهيموني فوجد شبهاً بين الاخيرتين وفرقاً كبيراً بينهما وبين الاولى

وشهد الاونباشي اولدرسن الخبير بالاسلحة فقال ان مقياس الرصاصة الصغيرة هو من مقياس رصاصة هذا المسدس (واشار الى مسدس عيسى الدويك)

ثم شهد الجريح الذي لا يزال يعالج في المستشفى والذي لا تزال الرصاصة مستقرة في ذراعه فقال:

بينما كنت واقفاً بباب العمود تحت القنطرة رأيت شخصاً هارباً يتبعه ضابط البوليس. ولما كان الضابط على بعد عشرة امتار مني رأيته شاهراً مسدسه. فسمعت ثلاث طلقات متتابعات مصدرها الضابط ولم اشاهد سلاحاً مع الفار. حينذاك احسست أن يدي الشمال كادت تشل فخلعت صدريتي فشاهدت الدم ينزف من صدري فاسرعت الى عيادة الطبيب القريبة من النقطة ثم اعترتني غيبوبة ولم اعرف ما حدث بعد ذلك.

ثم شهد الاونباشي جيمس ثيركتل الموظف في الجيش البريطاني فقال انه كانت بينه وبين المتهم مسافة ٢٠٠ ياردة. وأنه شاهد دخاناً منبعثاً من يد المتهم! ولكنه لم يشاهد في يده سلاحاً.

ثم شهد البوليس السري محمد علي الاسطة فقال انه سمع طلقتين ناريتين كان صوتهما خفيفاً وشاهد عيسى الدويك هارباً وضابط البوليس جاد في أثره فالقى القبض على عيسى الدويك وسمع صوت عيار ناري أثناء ذلك ولكنه لم يعرف مصدره فناقشه محامي الدفاع الاستاذ فائز الحداد فيما اذا كان الشاهد يحمل مسدساً في ذلك النهار فاجاب الشاهد بالايجاب ولكنه نفى انه من طراز مسدس المتهم وطلب محامي الدفاع منه رصاصة من مسدسه فظهر انها من مسدس اوتوماتيك يشبه مسدس عيسى الدويك تماماً. وقال انه شهر مسدسه ولكنه لم يطلق أي رصاصة منه

وقال إنه التقط الرصاصات واعطاها الى الخبير بالاسلحة المستر اولدرسن.

وقد اظهر الشاهد سلوكا غريباً في اداء شهادته.

وتأجل اتمام التحقيق الى يوم الاثنين في ١٥ ايلول.

تبديل حكم الاعدام

على قاتل احد اليهود في بغداد

قالت الاوقات البغدادية:

كانت المحكمة الكبرى للواء بغداد قد حكمت بتاريخ ١٥-٣-١٩٣٢ على محمد رشاد بن احمد زبير اغا بالاعدام شنقا وفق المادة ٢١٣ من قانون العقوبات لارتكابه جريمة قتل عزرا داود اليهودي عمداً مع سابق اصرار وقد ابرم هذا الحكم تمييزاً بتاريخ ١٥-٥-١٩٣٢

ولدى تدقيق اوراق القضية ظهر ان القتل وقع في ظروف لم يتمكن معها المجرم من ضبط نفسه. فلذا صدرت الارادة الملكية بتبديل عقوبة الاعدام المحكوم بها محمد المومأ اليه بالاشغال الشاقة المؤبدة.

قتيل السيارة

دعست السيارة رقم ٦٥٧ حيفا شخصاً يدعى سليم ماروخ فمات على الفور. وقد القي القبض على السائق.

المؤتمر العربى القادم

بعث مكاتب التايمس في بغداد تغرافاً الى جريدته يقول فيه إن المؤتمر العربي القادم سيعقد في بغداد في الخريف القادم برعاية جلالة الملك فيصل، ويكون هذا المؤتمر ممثلاً حقيقياً لجميع شعوب العرب.

ويرأس جلسات المؤتمر ياسين باشا الهاشمي ويحضره مندوبون من العراق وسوريا وفلسطين ومصر وشرق الاردن والحجاز ويتفاوضون في المسألة العربية ولا سيما مشروع اتحاد العراق وسورية.

شكر

جاءنا من سكرتير فرقة الكشافة في كلية روضة المعارف الوطنية ان الفرقة المذكورة انتهت من رحلتها وانها تشكر الوجيه جميل بك الحسيني وافراد فرقة خالد بن الوليد في نابلس وفرقة ابي عبيدة في طولكرم والفرقة المتجولة الاسلامية بيافا، لما شاهدته منهم من لطف واكرام.

أهالي خور زيدان وحقوق مزارعتهم

تلقينا من طول كرم البرقية التالية:

الجامعة العربية — القدس

«دهشنا لتسجيل اراضي خور زيدان لليهود دون حفظ حقوق مزارعتنا ومرعانا ويحاول اليهود اخراجنا من الارض. نفضل ان ندفن في ارض خور زيدان من معيشة التشرد. نسترحم صدور امركم ببقائنا في موطن آبائنا واجدادنا سيدي. »

عن اهالي خور زيدان: سليمان اعتيق حمد سالم عواد. محمد سالم .

قنصل المانيا في بيروت

يقابل وكيل المفوض مقابلة طويلة

قالت النداء :

قابل قنصل المانيا في بيروت قبل ظهر ٣٠ آب المسيو هيللو وكيل المفوض السامي ودام اجتماعهما ما يزيد عن ساعة . وقد تضاربت الاقوال في صدد هذه المقابلة التي وقعت ابان تحرج الحالة في المانيا . ولذلك أخذ المتقولون يؤولونها على اشكال شتى .

تصديق الحكم

على القابلة اليهودية

صدقت محكمة الاستئناف العليا على الحكم القاضي بسجن القابلة اليهودية (كلارا) مدة سبع سنوات مع الاشغال الشاقة .

تعيينات بالوكالة

عين الاستاذ نور الدين افندي العباسي وكيلا لمفتش المعارف في قضاء السامرة ، اثناء غياب الاستاذ عفيف افندي العطعوط بالاجازة.

وعين الميجر هوارد وكيلا للقائد العام لقوات حدود شرق الاردن اثناء غياب اللفتننت كولونل شوت بالاجازة

وعين المستر بيرون كاتباً للمجلس الاستشاري اثناء غياب المستر ايفانس بالاجازة

تبرعات مشكورة

لمشروع جامعة المسجد الاقصى

تبرع الوجيه الفاضل الحاج عبدربه حمدان الشبتيني من اللد بتسعة جنيهات سنوياً لمشروع جامعة المسجد الاقصى . وتبرع الوجيه الفاضل خليل افندي الشتبيني من اللد بأربعة جنيهات سنوياً للمشروع نفسه . وتبرع الوطني الغيور داود افندي حمدان من اللد بجنيه ونصف سنوياً للغاية نفسها . فنشكر للمتبرعين الكرام وطنيتهم وغيرتهم الدينية ، اكثر الله من امثالهم.

تسقط عن السطح فتموت

سقطت صباح امس فتاة من سلوان تدعى زينب موسى وعمرها ٨ سنوات عن سطح يبلغ علوه ١٨ متراً تقريباً فتوفيت على الفور .

اعتماد نفقات الحكومة

اصدر المندوب السامي امراً باعتماد نفقات حكومة فلسطين خلال سنة ١٩٣١ وتبلغ ٢،٧٢٥،٨٠٨ جنيهات .

في المحكمة العليا

صدقت محكمة الاستئناف العليا الحكم الصادر على محمود عبد القادر المحكوم عليه بالسجن أربع سنوات لادائه شهادة كاذبة .

وخفضت الحكم على يعقوب بن نحوم كهابر من السجن ستة اشهر الى السجن خمسة أشهر وكان حكم عليه لادائه شهادة كاذبة .

في المحكمة المركزية

نظرت المحكمة المركزية في القدس في قضية حسن صالح محمود من الصلت المتهم بحيازة ٥٢ كيلو دخان مهرب فقضت بسجنه شهرين او تغريمه ٥٢ جنيهاً .

وقضت ببراءة عبد الله عثمان يوسف من قرية بيت محسير من تهمة حيازة بندقية ذات قيمة عسكرية لعدم اقتناعها بادانته.

يتكهرب ...

تكهرب صالح الزيبي من قرية (إكسين) بينما كان يتسلق عموداً كهربائياً قرب مستعمرة زيخرون وقضى نحبه على الفور . وقد ذهب البوليس لاجراء التحري اللازم .

في قرية الضاهرية

قال مراسلنا من الخليل

على اثر عزل المخاتير القدماء في قرية الضاهرية كثرت حوادث السرقة فلا يمر يوم الا وتحدث فيها عدة حوادث سرقة فنلفت نظر سعادة قائمقام الخليل الى ان يضرب بيد من حديد على ايدي المسببين لهذه الحوادث حتى يصبح الناس آمنين على اموالهم وانفسهم .

اعلان

من متولي وقف العنبوسي وهندية

يعلن أنه مطروح لموقع المناقصة انشاء غرفتين في دائرة البانق العثماني العائد لوقفي العنبوسي وهندية بجهة باب الخليل مع بعض اصلاحات في المحل المذكور فكل من له رغبة عليه مراجعة مكتب التولية الواقع خلف البانق المذكور لاجل الاطلاع على شروط المناقصة . وتمتد هذه المناقصة لمدة عشرة ايام اعتباراً من تاريخه ولاجل ان تكون المراجعة ضمن المدة المذكورة يومياً من الساعة ٩ قبل الظهر حتى الساعة الثانية عشرة عدا يوم الجمعة اقتضى الاعلان . في ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٥١ الموافق ٣١ اغسطس ٩٣٢

متولي وقف العنبوسي
كمال الدين الخطيب

قضية غريبة !

نظر القاضي البريطاني المستر كراسل في القضية المقامة على الشيوعي اليهودي ليبسك بتهمة عدم تسليمه جوازه الذي كانت دائرة المهاجرة والسفر منحته اياه خلافاً للمادة ١٠ الفقرة ٣ من قانون الجنسية الفلسطينية . فقال القاضي في سياق ملاحظاته على القضية : ان القانون بحسب حالته الحاضرة صعب التنفيذ ، لان المتهم يستطيع ان يقول إنه احرق الشهادة او انها سرقت منه وغير ذلك . وبمثل هذه الحالة تبقى الشهادة في حيازته ويبقى المجرم طليقاً الى ماشاء الله . ولذلك طلب القاضي من دائرة المهاجرة ان تتصل بالسلطات البولونية المختصة لتعلم منها اذا كانت الحكومة البولونية مستعدة لقبول المتهم اذا طرد من فلسطين لانه لا يريد ان يحكم عليه بالسجن مدة طويلة منعاً لتكليف الفلسطيني اجرة نفقاته في السجن !! وفي حالة عدم موافقة السلطات البولونية على قبوله يرى القاضي ان ينزل بالمتهم العقاب الصارم !

بريد جوي أضافي

بين فلسطين والعراق

جاءنا من مدير البريد العام البيان التالي :

ابتداء من اليوم الخامس من شهر ايلول ١٩٣٢ سيشرع بخدمة بريد جوي اسبوعي ما بين فلسطين والعراق يسافر من الرملة الى بغداد كل يوم اثنين صباحاً علاوة على البريد الجوي الحالي الذي يسافر من سمخ يوم الاربعاء صباحاً .

تقبل المراسلات البريدية الجوية المعنونة الى العراق وبلاد العجم الشمالية وقد ترسل بالبريد الجوي لغاية بغداد فقط ومن هنالك ترسل بالبريد العادي

يمكن الحصول على الايضاحات اللازمة لآخر مواعيد السفر وغير ذلك من اقرب مكتب بريد او وكالة بريد

الاتجار بالنقود

بين مصر وفلسطين

قالت الاهرام

لاحظت وزارة الداخلية ان بعض اهالي فلسطين وغيرهم يحترفون مهنة الاتجار بالنقود فيستبدلون العملة المصرية بعملة فلسطينية والعكس بالعكس

ونظراً للقيود التي وضعتها وزارة المالية بشأن الاتجار بالعملة في الظروف الحاضرة سألت وزارة الداخلية هل هناك تعليمات يجب تطبيقها في مثل هذه الاحوال وهل يقتضي الامر عدم السماح لهؤلاء الاشخاص باجتياز الحدود لهذا الغرض الا اذا كانوا يحملون رخصاً ؟

وقد علمنا ان وزارة المالية لا ترى ضرورة لتكليف هؤلاء الاشخاص الحصول على رخص ما دام عملهم لا يمس الانظمة المقررة .

جلالة الملك فيصل

وتكوين العراق الاقتصادي

القى جلالة الملك فيصل خطاباً في الموصل اثناء رحلته الاخيرة اليها جاء فيه:

..«اما وقد تمكنا بعد جهود احد عشر عاما من اتمام تكوين البلاد السياسي فسوف نهتم اشد الاهتمام في انشاء الكيان الاقتصادي والاجتماعي واملي عظيم باننا في خلال البضع السنوات القادمة وبعونه تعالى سنتمكن من القيام بهذه المهمة ايضاً وذلك بمؤازرة شعبي المحبوب»

مناطق موبوءة

اعلن المندوب السامي ان القرى التالية التابعة لقضاء القدس والاراضي التابعة لها هي مناطق موبوءة :

ابو ديس . عناته . بيت نقوبة . بيت حنينا . بيت اكسا . بيت صفافا . دير ياسين . العيزرية . عين كارم . حزمة . العيساوية . الجورة . لفتا . المالحة . قالونية . النبي شمويل . موتزا . القسطل . قلندية . ازام . سلوان . صور باهر . شعفاط . شرفات . الطور . الولجة . بيت ها كارم . بيت ويغان . ايمك آرازيم . كيفات شاؤول . القطمون

رئيس بلدية رام الله

أعلن المندوب السامي أنه عين الدكتور سعد الله افندي القسيس رئيساً لبلدية رام الله ، وحنا افندي خلف نائباً للرئيس

أما اعضاء المجلس البلدي المذكورفهم: الدكتور نقولا شحادة . بشارة افندي العجلوني . ابراهيم افندي الباتح خليل افندي مبارك . سليمان افندي اسحق

ذكرى حطين

في جمعية الشبان المسلمين في صفورية

اقامت جمعية الشبان المسلمين في صفورية حفلة كبرى يوم ٢٧ آب احتفالا بذكرى وقعة حطين والبطل صلاح الدين حضرها وجوه قرية صفورية والقرى المجاورة .

افتتحت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم ، ثم تكلم سكرتير الجمعية السيد أمين طه ابراهيم ، فالسيد محمد سعيد عبد المعطي رئيس الجمعية ، فالاستاذ فائق افندي مدير مدرسة الحكومة في صفورية ، فالسادة محمد عز الدين ، وعبد الرحمن سليمان الحاج ، وحسن احمد اليوسف ، ومحمد يوسف الخطيب ، ويوسف سليم السعدي . وكانت جميع الخطب حماسية نوه فيها الخطباء بهذه الحفلة التاريخية التي نصر الله فيها الحق على الباطل . ثم وقف رئيس الجمعية وختم الحفلة شاكراً الحضور على تلبيتهم الدعوة، وخرج الجميع في صفوف منظمة ينشدون (بيت الله الملك المجيد) وانتهت الحفلة .

اعاد الله هذه الذكرى على فلسطين وهي نائلة استقلالها .

قضايا ام خالد وتعديات اليهود

يرفضون المال ويستميتون من اجل الارض

طول كرم في ٣١ آب — لمراسلنا الخاص — كان اهالي ام خالد رفعوا دعوى بطلب الاولوية في ارض مساحتها الف دونم اشتراها وكيل شركة الكارن كايمت من ام خالد، بعد أن اخطروا الشركة المذكورة ووكيلها . وتعين يوم ١٣ ايلول موعداً لرؤية هذه الدعوى المهمة التي يرافع فيها المحامي الفاضل عثمان افندي البشناق بالوكالة عن عرب ام خالد . اما الشركة اليهودية فينوب عنها محامون من كبار المحامين اليهود. فنرجو ان يوفق اهالي ام خالد في أخذ هذه الاراضي النفيسة والاحتفاظ بها لهم ولذراريهم من بعدهم

وعلى اثر بيع مايتي دونم حديثاً من اراضي ام خالد من قبل محمد الصلاح لليهود رفع اهالي ام خالد دعوى بالاولوية وتبرع للدفاع عن حقوقهم المحامي الفاضل عثمان افندي البشناق وبما ان الشيخ احمد الحرباوي وبعض اهالي ام خالد لهم حقوق المزارعة في هذه الاراضي (المايتي دونم) لم يقبلوا اسقاط حقوق مزارعتهم رغم كل الوسائل التي توسل بها اليهود . وجرت معارك عديدة من اجل الارض حكم بنتيجتها على بعض شيوخ ام خالد وشبانها بالسجن . وقد استأنف وكيل اهالي ام خالد الاحكام وعما قريب سيفرج عن الشيخ الحرباوي وزملائه . وحاول اليهود حرث المايتي دونم وتسليكها منذ بضعة ايام بقوة حراب البوليس الانكليزي والفلسطيني فحرث اهالي ام خالد الارض التي يفلحون ويزرعون بها من قديم الزمان واعتدى اليهود على ماحرثه العرب فرفع العرب قضايا بواسطة وكيلهم الاستاذ البشناق وتعين يوم ٩ ايلول للنظر في دعوى العرب على اليهود ولا تزال الحالة حرجة جداً بين اهالي ام خالد ويهود ناثانيا. ولو علمت ايها القارىء ما هم عليه اهل ام خالد من فقر وجوع ورفضهم باباء كل ما عرض عليهم من المال مفضلين عراهم وجوعهم مع البقاء في الارض ، على المال ، لا كبرت نفوسهم الابية وتضحياتهم الجسيمة . وقد فضلوا القلة والسجن على المذلة والرحيل فحيا الله نفوس العرب الاحرار

تقطيع اشجار

ذهب نهار الثلاثاء قائمقام طول كرم ومدير الزراعة في هذا القضاء الى بيارات اليهود الواقعة في ناثانيا التي اتلف قسم من اشجارها المنشأة حديثاً. ويقال ان عدد الشجر الذي اتلف يبلغ سبعماية شجرة وسيرفع مأمور الزراعة تقريره المتضمن تقدير كمية ما اتلف من شجر البرتقال .

اجازات

اجيز حلمي بك الحسيني قائمقام طول كرم مدة خمسة عشر يوماً سيقضيها في بيروت ترويحاً للنفس واجيز طبيب الصحة الدكتور اتيم شهراً. ويقال انه بعد مضي الشهر سيتسلم مركز عمله الجديد في حيفا ويتسلم مكانه طبيب اخر . وسيذهب بالاجازة لمدة شهر ايضاً مفتش البوليس محي الدين افندي العسلي وينوب عنه في غيابه السيد نور الدين بسيسو مفتش بوليس نابلس

المجلس المحلي في الطيبة

كان اهالي الطيبة وفي مقدمتهم جميع اعضاء المجلس المحلي فيها رفعوا مضابط عديدة للحكومة المحلية ولفخامة المندوب السامي طالبين سرعة الغاء المجلس المحلي في قريتهم بسبب كثرة الضرائب وثقلها على كاهل الفلاح. ورغم مضي مدة طويلة لم يتلق اي واحد من الطيبة جواباً على هذه الطلبات الحقة .

معاون مختار الطيرة

دهش الناس لما قرأوه في قضية الشويكي عن علاقة معاون مختار قرية الطيرة حسني الجندية في اراض ليس لقريته اي اتصال بها واصبحوا يخشون ان تكون هناك معاملات في اراضي الطيرة افظع من قضية الشويكي فنلفت الى ذلك انظار حضرة قائمقام طول كرم ليعين مختاراً غيره وسنرى .

ضحية الشجار

توفيت فاطمة محمد من قرية البرنات بسبب حجر اصابها اثناء شجار حصل بين اهالي تلك القرية .

المؤتمر اليهودي في جنيف

تنظيم القوى اليهودية . المؤتمر الصهيوني القادم

جنيف في ٢٤ آب — انتهى المؤتمر اليهودي بعد ان قرر العمل لعقد مؤتمر يهودي عام قبل صيف ١٩٣٤ وقد بين ان غاية هذا المؤتمر الذي سيكون دائماً هي النظر في في المسائل التي تخص حياة اليهود وهم يطلبون ما يسمونه حقوقهم المدنية والوطنية ، وسينتخب مندوبو هذا المؤتمر اليهودي العالمي بالتصويت السري الذي يشترك فيه كل يهودي ويهودية يزيد سنه او سنها على الثامنة عشرة . اما المندوبون فيجب الا يقل سن الواحد منهم عن الرابعة والعشرين وسيكون عدد مندوبي البلدان المختلفة مناسباً لعدد اليهود فيها

ووافق المؤتمر على بيانين ، وجه الاول الى العالم عامة والثاني الى اليهود كلهم وقد بين في الاول حالة اليهود السيئة السياسية والاقتصادية وادعى انهم لم يتنازلوا عن الروح التي تحملهم على معاونة البشرية على التقدم ولم يضيعوا ايمانهم بفكرة انتصار الانصاف الوطني والاجتماعي وانهم يشعرون بانهم من المجتمع البشري ولهم عين ما للباقين من الحقوق ويحتجون على عودة الاقوياء الى استعمال القسوة والارهاق مع الضعفاء وعلى الحملات الموجهة الى اليهود بقصد ابادتهم . ويقول البيان ان السلاح الوحيد لخلاص اليهود هو الاتحاد ولا تنجح قضيتهم الا اذا اتحدوا وسيروها بايديهم

اما البيان الموجه الى يهود العالم فيقول ن الدولية وحدها تحل مشكلة اليهود ويخاطبهم قائلا : «ان قوتهم الوحيدة بنفسهم فعليهم ان ينظموها » وهذا الذي دعا المؤتمر الى ان يقوم بواجب تاريخي كبير في تأليف المؤتمر اليهودي العالمي الذي سيمثلهم امام العالم وامام انفسهم

واختلف الاعضاء كثيراً حول ادخال قضية فلسطين في منهاج المؤتمر القادم او عدمه فبعضهم اراد اخراجها بالمرة وبعضهم اراد الاقتصار في البحث فيها بحيث يصبح المؤتمر اليهودي القادم مؤتمراً صهيونياً جديداً وانتهى الامر على البحث فيها على ان يوجه المؤتمر اهتمامه الاول الى وضعية اليهود في اوربا

وقد القى الدكتور ستيفن وايز في ختام المؤتمر خطبة خطيرة قال فيها ان المؤتمر تباحث كاحسن البرلمانات وان اليهود يمرون بأزمة من أشد أزمات تاريخهم فقال لهم احد اليهود الالمان :

«ان المانيا لا تريدنا بعد الآن .»

فقال الدكتور وايز اننا قدمنا لالمانيا كارل ماركس وبازال واذا كان الهتلريون يقولون (لنبد اليهود) فاننا لن نموت لاننا نسترحم من وجدان العالم والدول المسيحية فيه بوجه خاص ان تمنع انزال الضرر بنا في المانيا ونحن نمد اليها يد التحية من جنيف مقر عصبة الامم ومركز الحرب ضد الحرب

ان اليهود ضد الحرب ولكن الدول المسيحية لم تحارب بعد الحرب القائمة على اليهود (ل . ر)

خطاب السيد رشيد رضا

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الحافل المستقل واتبعناهما فيه ، وما كان الزعيم السياسي الكبير (سعد باشا زغلول) الذي وحد القومية المصرية مع حرية كل ذي دين في دينه إلا ربيب الشيخ محمد عبده وتلميذه ، وما تلقى هذه السياسة الا منه ، كما شرحناه في هذا التاريخ وأيدناه ببعض خطوط سعد باشا منقولة فيه برسمها الشمسي العكسي ، فالوحدة القومية والوطنية لا خلاف فيها بين رجال الدين ورجال المدنية .

أيها الفلسطينيون

ان لديكم شاهدين عدلين على عدم التعارض بين الجامعتين : هما جريدة الجامعة العربية في القدس ، وجريدة الجامعة الاسلامية في يافا ، ألا ترون كلا منهما داعية الى القومية العربية واتحاد جميع الناطقين بالضاد فيها ، واصحابهما من خيار المسلمين ؟ .

وان لديكم شاهداً حاضراً يتضمن شواهد كثيرة . وهو جعل هذا الاحتفال بذكرى السلطان صلاح الدين ومعركة حطين ، مشتركا بين المسلمين والمسيحيين والداعي اليه من اشهر علماء المسلمين ، وخطباؤه من الفريقين.

واما الاسلام نفسه فهو اوسع صدراً مني ومن الشيخ كامل رئيس هذا الاحتفال القومي الوطني ، ومن سعد باشا زغلول ومن أستاذي الجميع : الشيخ محمد عبده والسيد جمال الدين . بل به اهتدينا في دعوتنا هذه .

الحق أقول لكم ان الاسلام يسمح لنا ان نتفق مع اليهود الوطنيين المستعربين الذين يعيشون معنا على قاعدة شرعنا « لهم ما لنا ، وعليهم ما علينا » ولكنه لا يسمح لنا بان نتفق مع الصهيونيين الاعاجم الذين يريدون سلب وطننا منا وجعله وطناً عبرانياً لهم ، فنحن خصوم لهؤلاء دون سائر اليهود .

قال الله عز وجل (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين . انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم . ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون)

وهؤلاء الصهيونيون يريدون اخراجنا من ديارنا ، وغلبنا على اوطاننا ، وانما هم آلة من آلات المستعمرين في قتل امتنا كلها ، فالواجب علينا ديناً وقومية ووطنية ان نجمع كلمتنا ونوحد امتنا ، وان يستعين المسلمون منا على مسخري هذه الآلة وغيرها في استعمارنا بالرأي العام الاسلامي ، وان يستعين المسيحيون منا عليهم بالرأي العام المسيحي ، فبهذا الاتحاد دون سواه يرجى ان ندفع هذا البغي والعدوان عن انفسنا ، فان لم نفعل كنا نحن الظالمين لانفسنا ، (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم * ولا يظلم ربك أحداً) والسلام على من اتبع الهدى .

انتهى

المشكلة الارلندية

في رأي برنارد شو

الكاتب الارلندي الشهير برنارد شو كاتب روائي منقطع النظير ومن اعاظم كتاب انكلترا في الوقت الحاضر وله مكانة ادبية ممتازة وهو ذو آراء اشتراكية متطرفة ، قريبة من البلشفية . وقد زار فلسطين قبل سنة وبقي فيها اياماً قلائل . وقد جرى له اخيراً حديث عن المشكلة الارلندية مع أحد كبار الكتاب الانكليز المستر أندرو مالون نرى من الفائدة نشره للقراء فيما يلي :

* * *

قال برنارد شو لمحدثه :

« انا لم اقل قبل الآن شيئاً للنشر عن شؤون ارلندا » . فقال الكاتب « قلت منذ ثلاث سنوات لا اعرف شيئاً ولا غيري يعرف عنها شيئاً فهل هو شعورك الآن » . فقال شو « ليست المسألة مسألة شعور بل حقائق ارويها ولا تزال حقائق الى الآن »

قال محدثه : ولكن ما هو رأيك في اليمين ؟ فقال :

« ارى ان المستر ديفاليرا فاتته فرصة ثمينة . ان جميع هذه الاقسام تقاليد نسخت وضاعت قيمتها وقد كان يجب ان تلغى من قبل . ولو ان ارلندا تقدمت المدنية بالغاء اليمين وابانت انه لا يستطيع رجل في جماعة مرتقية ان يقيد مستقبله السياسي أو الروحي وان الاختبار اثبت ان جميع المساعي لتقييد هذا المستقبل بالاقسام هي ضرب من اللهو والعبث — لو فعلت ذلك لكان موقف انكلترا موقف ضلال وعناد ولما بقي لمجلس شيوخ ارلندا حجة يحتج بها للمعارضة

قال محدثه : قلت لي سنة ١٩٢٩ ان انكلترا قد تكره على السعي في سبيل استقلال الكومونويلث وفي هذه الحالة تقاوم الدومنيون وارلندا هذا السعي بالقوة فيما يرجح كما فعلت الولايات الشمالية في اميركا سنة ١٨٦١ فهل تعتقد ان الجمهوريين الارلنديين يشتركون في هذه المقاومة

شو — « انظر الى اوتاوى — فلما تنازلت انكلترا وذهبت اليها احدق بلدان الدومنيون بها كما يحدق سرب من الكلاب السلوقية بثعلب . فالشيء الذي انبأتك به يجري امام عينيك . اما الارلنديون فالكون مسلك وداد . واما الجمهوريون فيشتركون في كل شيء مضاد لانكلترا ولكنهم لم يتعلموا بعد كيف يهتمون بارلندا . والجيش الارلندي نافع لانه يخيف السياح الذين يريدون السياحة في ارلندا لاستغلالها.

مالون — ما هو رأيك في مسائل الخلاف التي بينهما ؟ امن رأيك ان تستمر ارلندا على دفع اقساط الاراضي؟

شو — لا أدري ولم ادرس هذه المسألة ولكن يحق لارلندا ان تطلب تنقيح المعاهدة التي اسست عليها حكومة ارلندا الحرة كما يحق لالمانيا ان تطلب تنقيح معاهدة فرسايل او كما يحق لفرنسا ان تنكر ٨٠ في المئة من دينها للانكليز والارلنديين الذين اكتتبوا في قرضها الحربي او كما يحق لانكلترا ان تتردد في دفع الدين الذي عليها لاميركا . ولكن انكلترا لا تستطيع ان تفهم لماذا يعارض أحد من الناس فيما تحسبه حقاً لها وهو ان تكون قاضياً ومحلفاً وجلاداً في كل قضية تكون فيها . وهذا الافتتان السخيف بنفسها حملها على الظهور بمظهر الحمق والجهالة لما فتح المستر ديفاليرا باب مسألة الاقساط

« ولو كان للمستر توماس او قية من الذكاء لرأى حق ارلندا في التحقيق القضائي وانه يجب ان يكون المحكمون اجانب خالين من الهوى (لانه ظاهر انه لو ترك المستر ديفاليرا يختار المحكمين من الامبراطورية لاختار نفراً من الجمهوريين الافريكندرا ولاختار المسز نايدو والمهاتما غاندي . ان أعند خنزير ارلندي يخجل من مثل هذه الهفوة

« ولو طلب المستر ما كدونلد من المستر ديفاليرا ان يودع الاقساط في بنك بال الدولي لكان محقاً في ذلك ولكنه بدلا من هذا ترك المستر ديفاليرا يتجشم سفرة ثانية الى لندن ظاناً ان الوزارة عاد اليها صوابها ولكن المستر ما كدونلد ابى ان يناقشه في شيء او تودع الاقساط في جيب انكلترا . فماذا تصنع بأناس مثل هؤلاء يتصرفون هذا التصرف في المناصب ذات التبعة . وماذا كان المستر ديفاليرا يستطيع أمام ذلك الا ان يعود الى بلاده ويضيف نفقات سفره ووقته الثمين وتعويض ارلندا عن جرح كرامتها الى المصاريف التي يطالب بها ».

وقال المستر مالون في حديثه ان المستر شو يرى ان يعرض الخلاف كله على التحكيم وان يكون مجلس الهاي هو الحكم.

وسأله هل تظن ان مطالبة ارلندا بان تكون بلاداً تكفي نفسها امر ممكن ومرغوب فيه ؟ فاجاب بالايجاب.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس